

الجهود اللغوية للدكتور محمد حماسة عبد اللطيف

وصف وتحليل للغة الشعر والابداع الموازي

م.م وسن يعقوب عبد الجبار

جامعة البصرة / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية

wasan.jakob@uobasrah.edu.iq

رقم الاوركد 0000- 0003- 4412- 9271

الملخص

شهد العصر الحديث كباقي الازمان وجود وبروز عدد من اللغويين الذين صبوا جل اهتمامهم ودراساتهم على اللغة، والدكتور محمد حماسة من أبرزهم في العصر الحديث، وجهوده اللغوية شأن كبير في اللسانيات ، فكانت هذه الدراسة منصبة على وصف وتحليل أهم ما ورد في أول كتاب وآخر كتاب الفه للوقوف على الجهود اللغوية التي رقد بها اللسانيات الحديثة، فكان منهج البحث وصفيًا تحليليًا، جاء في مقدمة وبيان تعريفية بشخصه وحياته وبعض المواقف التي اثرت على مساره العلمي، ومن ثم عرض لأهم التشخيصات والمسائل اللغوية التي وضحها في كتابيه، مع ربط آرائه بعضها ببعض لما وجد من اتصال واستمرارية تكاملية انتهجها في التأليف، فكان ابرز ما توصلت له هذه الدراسة هو: أن للدكتور محمد حماسة نظرة مغايرة لدراسة اللغة تختلف عن سبقة أو عاصره، وقد استشف هذه النظرة السديدة في كثير من الاحيان من خلال الجهد الكبير والمنهجية السليمة التي اتبعها، فقد شخص الظواهر والمراحل التي مرت بها اللغة العربية ، وبين سلبياتها بدقة، ومن ثم استشف منها طريقا كان اقرب للصواب في دراستها، ففصل بين امرين شكلا معضلة كانت عائقا كبيرا في طريق تطور اللغة العربية، الا وهو الفصل بين لغة الشعر ولغة النثر ومن ثم تكاملت لديه صورة لغة الشعر وماهية نظمها ليؤسس لنظرية نقدية مغايرة عما اعتمده غيره من لغويي العرب بتقليدهم للنظريات الغربية، واتخاذها كقوالب جاهزة تطبق على اللغة العربية، واثبت صحة نظريته بتطبيقها على مجموعة من الاشعار في التحليل.

الكلمات المفتاحية: (محمد حماسة، اللغة العربية، لغة الشعر، الضرورة الشعرية).